

لا وقت لاختلاس الأنفاس

يا امرأة
تقيم في جسدي
تملأه بالأسرار
تطرز حواشيه
بخيوط الصمت
ارجلي من جسدي
وأقيمي خارجي
لست من هذا الزمان!
* * *

خذي طينك
صمتك
حمرة الخجل فيك
وأقيمي خارجي
هيا
دقي غيومك
في حاشية الصخر
هناك

واهجري
أقبية الجسد
* * *

يا امرأة في
انسكبي
وانثري سنابلك
بعيدا
انكتبي
فوق حواف الليل
واحلمي
بالغرق
في مياه الشوق والتيه
تجلى
في وجوه الرياحين
تلوني بالأثير
وارجلي

عبر القطارات السريعة
عبر القطارات السريعة
نحو منابع العشق
لا وقت
لاختلاس الأنفاس
وانتظار المساء البعيد . . .
* * *

يا امرأة في غادري مهد الحياة
وارقصي
فوق
جنحة الريح

غادري حقلك الموحش
واركبي فرس النسيان
لست

من

هذا

الزمان

لا يلائم وجهك

هذا القناع

لا يوافق ماءك

هذا الطين

هيا

خطوة

خطوتان

ثلاثة

انتهى زمن الوهم

إذن

فكي أزرار الظل سريعا

عن وجه السماء

اغتسلي بماء الشمس

وارقصي حول المرايا

اصرخي

بكلك

بسائر دوائر الصمت فيك

واعلني

كم أنت

سييدة

حين تشائين . . .